

مقدمة تعويم جديد "عز العرب": السعر العادل للدولار 58 جنيهًا وضخ تريليونات الجنيهات سبب الضعف



الخميس 27 فبراير 2025 م 10:30

أثارت مقابلة رجل البنك المعروف هشام عز العرب، رئيس البنك التجاري الدولي، علامات استفهام، وكان صداتها أن خرج ينفي بعضاً من محتواها الواضح في الفيديو، الذي نشرت "قناة الشرق" وشاركتها "قناة العربية بيزنس" اقتباساً أجزاء من عناوين المقابلة، وكان من أبرز تصريحات هشام عز العرب: "الدولة طبعت في السنوات السابقة أرقاماً خرافية وفلكية، ما يعادل 6 تريليونات جنيه، ودفعنا ثمن الخطأ ده ونج عنده ضغط على العملة والأسعار". وأشار عز العرب، الرئيس التنفيذي للبنك التجاري الدولي الذي سبق وأن أطيح به منه بعد خسائر بمئات الملايين في أكتوبر 2020، إلى أن "طباعة المركزي المصري 6 تريليونات جنيه تسببت في ضعف الجنيه". وأضاف نائب محافظ البنك المركزي السابق إن الأزمة الاقتصادية الحالية ناتجة عن قلة الصادرات، وطباعة النقود بشكل غير مدروس، ما أدى إلى تفاقم الوضع، حيث تم ضخ ما يعادل 6 تريليون جنيه في السوق، وفق تصريحاته لـ"اقتصاد الشرق". وطبع البنك المركزي نحو 6 تريليونات جنيه من بعد تعويم 2016 حتى سنة 2021!

<https://x.com/AsharqBusiness/status/1893643392568918166>

وفي مؤتمر الشباب 2019 ظهر السيسي بهرتلة لم يفهمها أحد، فقال: "متسللنيش الفلوس جت منين" ولكن الإجابة كانت من طباعة 6 تريليونات جنيه

توضيح هشام عز العرب

وعبر حسابه hishamezzalarab@hishamezzalarab قدم البنكي عز العرب شرحاً مبسطاً لما تحدث به في برنامج #حديث_مع_صبا عن رؤيته المستقبلية للبنك، والتتحول القاسم في أدائه في ظل التغير الذي يشهده العالم والتطور التكنولوجي، فقال: "معلشي علشان غير المتخخص ، موضوع المعروض النقدي هو بنسيمه طباعة النقود ده في العالم كله وله معادلة مرتبطة بالناتج القومي الإجمالي (داخل فيه تغير الأسعار) و عليه أي بنك مركزي عليه زيادة المعروض النقدي كل عام بالقيمة المعادلة وإلا يخنق الاقتصاد".

وأوضح "أما زيادة المعروض النقدي بدون مقابل زيادة في الناتج القومي أو أكثر منه ينتج ده عنه اثر تضخمى لاحق .. وعندما ذكرت ان حدث زيادة في المعروض النقدي اكثر مما يجب في سنوات سابقة ده طبقاً لحسابتنا كان تقريباً 2 تريليون وقت ما الدولار كان بـ 15. معنى كذا المعادل المعروض طبقاً للأسعار الحالية يعادل 6 تريليون . وعلشان كدا أنا قلت بالتحديد المعادل لـ 6 تريليون .."

وفصل حساب taher67159630@taher67159630 ما أجمله عز العرب فما كان من الأخير إلا أن أتنى على تبسيط التبسيط وقال (ظاهر): "زيادة المعروض النقدي "طباعة نقود" لتحفيز الاقتصاد في وقت الأزمات . استثمار هذه الأموال في البنية التحتية يعزز الإنارة ويخلق فرص عمل وده يعود بالنفع علي المدى الطويل". وأضاف "لكن المشكلة بتحصل عندما تفشل الدولة في استثمار هذه النقود بشكل صحيح دون إنتاج حقيقي ملموس". الخلاصة: الطباعة مش غلط أو غير صحية للاقتصاد، لكن تعتمد على طريقة ضخ الأموال في السوق وتوظيفها مع تقليل كمية المتداول عن طريق بعض السياسات النقدية من رفع أسعار الفائدة وبيع السندات الحكومية للسيطرة على التضخم".

<https://x.com/hishamezzalarab/status/1894791717917761942>

التصريح الثاني لرئيس البنك التجاري الدولي هشام عز العرب: "سعر الدولار ممكن يصل لـ 58 جنيهًا، ولازم نشيل من دماغنا الفكرة القديمة من إن سعر الصرف جزء من كرامة الدولة، وسعار الصرف وسعر الفائدة هما أدوات يستخدمها البنك المركزي لضبط السياسة النقدية والتحكم في التضخم".

وأضاف "من الممكن أن يصل سعر الدولار إلى 58 جنيهًا في المستقبل، مؤكداً أن الفكرة القديمة التي تربط سعر الصرف بكرامة الدولة يجب أن تستبعد تماماً".

وتساءل مراقبون ومتخصصون إن كان هذا التصريح يعتبر تمهيداً لزيادة جديدة في سعر الصرف؟ أو تعويضاً جديداً؟ لاسيما وأن عز العرب يحاول أن يحتاط لنفسه ويقدم نفسه رجلاً من النظام.

